

السنة الخامسة

الدرس : مظاهر الازدهار الحضاري لأفريكا

المادة: التاريخ



خرائط المنشآت الفلاحية بأفريكا الرومانية

١- مظاهر الازدهار الاقتصادي لأفريكا الرومانية:

أ- الازدهار الفلاحي:



خرائط المنشآت الفلاحية بأفريكا الرومانية

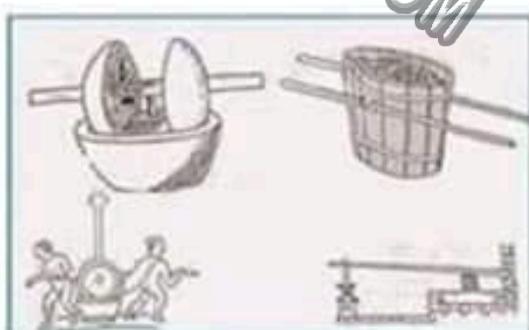
نشط الرومانيون في زراعة الأرضي، واعتمدوا على أساس زراعة الحبوب وغرس الأشجار المثمرة والزيتون، وقاموا أيضاً بتربيبة الماشية، ونتيجة لحسن تنظيم المجال الفلاحي، ازدهرت الفلاحة بأفريكا الرومانية، حيث خصصوا الوسط والشمال الغربيين لزراعة الحبوب، أما

الشمال الشرقي فقد تم تخصيصه لغراسة الأشجار المثمرة، في حين خصص الوسط الشرقي لزراعة أشجار الزيتون.

وقد قام الرومانيون بعدة تدابير أخرى مهمة ساهمت بدورها في هذا الازدهار الفلاحي ومنها إعفاء الفلاح الصغير الذي يستثمر قطعة أرض من دفع القسط المطلوب إلى صاحب الأرض، طبقة المدة التي لم تبلغ فيها أشجار الزيتون التي غرسها فترة الإنتاج.

بـ - انعكاسات الازدهار الفلاحي على الصناعة والتجارة:

لقد العكس الازدهار الفلاحي على الصناعة والتجارة، فظهرت المعاصير، ونحوها، صناعة الفخار التي يُنقل فيها المنتوج الفلاحي أو يخزن فيه، وازدهرت صناعة الغزل، وتصدير الكواشي بأفريكا الرومانية بتصدير الحبوب والزيتون.



مراحل عصر الزيتون في العهد الروماني



أواني خزفية لنقل المنتوج الفلاحي
أو خزنه

* محكمة المانة: سُمِّيت هذه المحكمة بمحكمة المانة لأنها تتكون من 100 قاضٍ أخذوا من بين أعضاء مجلس الشيوخ، وفيما يتم فضن التزاعات بين القادة.

2- مظاهر الإزدهار الاقتصادي:

أ- التوسيع التجاري:

لقد شهدت التجارة القرطاجية توسيعاً كبيراً وانتشاراً هائلاً قبل غزو القوافل التجارية إفريقياً الاستوائية أما البحارة فقد انتشروا على كامل الدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط مثل سرقوسة وصيدا وأثينا وروما ومالقا ورسون والزيادط. حتى وصلوا إلى محيط الأطلسي فكانوا يتاجرون مع دول المتوسط في الفضة والنحاس وال الحديد والخزف المزقبع والصبابغ والبخور والأقمشة ومع دول المحيط الأطلسي في الذهب والمعادن والفضيلات. وأمام هذا الانتشار التجاري توسيعت الموانئ البحريّة وانتشرت إلى موانئ عسكرية وموانئ تجارية.

ب- ازدهار الفلاحة:

بالإضافة إلى التجارة، اهتم القرطاجيون بالفلاحة، وينتج أن ذلك مثلاً من خلال البيمنة على منطقة الوطن القبلي حالياً التي كانت بها جنات وبساتين ترويها عيون وقنوات، وبها كروم وزياتين، وأشجار مثمرة كثيرة، وبها سهول ترعى فيها الأبقار والأغنام والخيول، كما اهتم العلماء بالفلاحة وبحثوا فيها وألفوا فيها عديد المؤلفات نذكر من أهمها موسوعة ماغون وهو عالم فلاحيٌ قرطاجيٌّ.

ج- ازدهار الصناعات الحرفية:



الوثيقة عدد 12: اللعنة من عصر القرطاج

اعتنى القرطاجيون بصناعة الأقمشة وسبح بهم يأخذ القرطاجيون بسبح العبرة من الشرق.

وكذلك ازدهرت صناعة الشخار مثل صناعة الجرار.